محاضرة رقم 2(الجزء الثاني) مفهوم المجتمع الإحصائي و المتغيرات الإحصائية

المجتمع الاحصائي(مجتمع البحث):يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. ويمكن تصنيف المجتمعات الى نوعين:

1. **المجتمع المحدود:** وهو الذي يمكن حساب اعداد افراده كما في حالة عدد عمال المؤسسة، عدد سكان الحي، عدد المستشفيات.
2. **المجتمع الغير المحدود:** هو الذي يصعب تحديد أفراد المجتمع أو عناصره كما في حالة عدد مشاهدين القنوات الجزائرية الخاصة، عدد مستخدمي الفايسبوك.الخ...

الحصر الشامل: هو عد جميع مفردات المجتمع الأصلي أو بمعنى جمع البيانات الإحصائية لجميع مفردات مجتمع الدراسة. مثل توزيع الاستمارات على جميع تلاميذ الثانوية A

من ايجابيات الحصر الشامل:

1- دقة النتائج المتحصل عليها والوثوق في كفائتها نظرا لجمع البيانات من كل فرد شمله البحث من دون ترك مفردة أو حالة.

2- تجنب أخطاء التعميم التي تنتج من استخدام بيانات مأخوذة من عينة محددة من المجتمع وتطبيق نتائجها على نتائجها على المجتمع كله.

3- تفادي خطأ التحيز والصدفة.

ومن العيوب نذكر:

1. باهظ التكاليف ويستغرق وقتا طويلا وجهود كبيرة في جمع البيانات
2. يحتاج الى جهاز اداري متخصص ومدرب في جمع البيانات الشاملة

العينة وطريقة المعاينة: مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة ووفق قواعد وطرائق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. والغرض من اختيار عينة هو الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع، والمعاينة هي العملية التي تمكننا من اختيار عدد من الأفراد للدراسة بطريقة تجعل هؤلاء الأفراد يمثلون المجتمع الأصلي.

من مميزات استخدام العينات في البحوث:

1. تقليل التكلفة مقارنة بأسلوب الحصر الشامل.

2. عامل الوقت المستغرق فى التعامل مع العينات قصير أقل بكثير من مجتمع البحث.
3. سهولة الوصول إلى أفراد العينة. وفي حلة الامتناع عن الاجابة يمكن تعويضهم بأفراد لهم نفس الخصائص أو المميزات.
4. يمكن الاستناد الها في الدراسات الذي يصعب تحقيق الشمولية.

من سلبياتها:

الحصول على نتائج قريبة من الدقة وهذا راجع اما بالاستناد الى مصادر بيانات مغلوطة أو التحيز الشخصي أو خطأ الصدفة.

الوحدة الاحصائية: أحد الأفراد أو المشاهدات التي يتم اختيارها ضمن العينة. أسرة من البلدية، طالب من قسم علم الاجتماع، أو جامعة معينة، الخ.....

المتغير الاحصائي: هي البيانات التي تتغير حسب الصفة وتكون هذه الصفة رقمية أو وصفية. ينقسم المتغير الى نوعين

1.المتغير النوعي أو الكيفي: هي البيانات التي يمكن حصرها في عدة أوجه وصفية إسمية ولا يمكن إجراء عمليات رياضية حسابية عليها كالجمع والطرح. أي متغير يكون التغير في قيمه ومستوياته تغيرا من حيث النوع أي لا تتضمن قيم رقمية يمكن معالجتها، ولا يمكن تقسيمها بحسب الأصغر والأكبر تحت تقسيم واحد، مثل الجنس والطبقة الاجتماعية.

مثل:نوع الشخص (ذكر–أنثى) الجنسية ، الحالة الاجتماعية

2.البيانات الكمية :هي البيانات التي يتم الحصول عليها في شكل أعداد أو قياسات ويمكن ترتيبها.

مثل: مثل: عدد الطلاب، عدد الناجحين، عدد المدرجات.

ينقسم المتغير الكمي الى قسمين:

- **<u>المتغير الكمي المتصل</u>:** هي البيانات الرقمية المجمعة على شكل مجالات أو فئات. ويكون المتغير الكمي متصلا أيضا عندما يمكن أخذ أي قيمة على المقياس بما يشمل الكسور.
- **<u>المتغير الكمي المنفصل</u>:** هي البيانات الرقمية عندما لا تأخذ إلا قيمة صحيحة غير كسرية مثل عدد أفراد الأسرة، عدد الجنح، عدد الطلاب في الفوج

3.<u>المتغير المستقل</u> هو المتغير الدي يرشحه الباحث عند بناء الفرضية البحثية أو الإحصائية و هو المتغير الذي يؤثر ولا يتأثَّر بالمتغير التابع.

4.<u>المتغير التابع</u> هو الذي يتم التأثير عليه من قبل المتغير أو المتغيرات المستقلة،بمعنى آخر اذا اعتبرنا المتغير المستقل هو سبب حدوث الظاهرة فإن المتغير التابع يعد نتيجة.

5.<u>المتغير الوسيط</u> :هو الذي قد يكون له دور في التأثير على المتغير التابع، ولولا وجوده، لَمَا استطاع المتغير المستقل التغيير في المتغير التابع.

مثال تطبيقي:

أثر التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب

التواصل الاجتماعي ←——— المتغير المستقل

سلوك الشباب ←——— المتغير التابع

الإستحدام السلبي للتواصل الاجتماعي ←——— المتغير الوسيط

المقاييس الإحصائية:وهي مجموعة من الأوجه ونذكر منها:

<u>المقياس الاسمي</u>:مجموعة من الأوجه أو الصفات التي يأخذها المتغير الوصفي مع عدم إمكانية ترتيبها. ونلجأ لهذا المقياس الا في حالة تنصنف حالات الاجابة التي تجري عليها المشاهدات حسب صفات معينة. مثلا حسب الجنس إلى ذكر أو أنثى. وقد نعطى أرقاماً لهذه الحالات خصوصاً في مرحلة إعداد البيانات للتحليل بالحاسب مثلا ، فنعطى الذكر الرقم "1" والأنثى الرقم "2" أو أي اختيار آخر. لكن هذه الأرقام تظل مجرد مؤشرات ترمز لصفات معينة ولا تحمل أي معنى كمي.

أمثلة أخرى:

الجنسية 1-جزائري 2- غير جزائري

مكان الاقامة 1- حضر 2- شبه حضر 3- ريف 4-شبه ريف

<u>المقياس الترتيبي</u>:مجموعة من الأوجه التي يأخذها المتغير الوصفي مع إمكانية ترتيبها. ويختلف عن المقياس الاسمي في أن البيانات لا تمكننا فقط من التمييز بين أنواع حالات الاجابة ، وإنما أيضاً تمكننا

من ترتيبها حسب الأولوية. وفي هذا النوع من البيانات يمكننا معرفة ترتيب . مثلا ترتيب اجابات المبحوثين الجامعيين حسب رضائهم تجاه التوجيه الأكاديمي.

1- راضي تماما 2- راضي 3-راضي الى حد ما 4- غير راضي 5-غير راضي تماما

أمثلة أخرى: المستوى التعليمي، مدى الموافقة على رأي معين, الترتيب الآكاديمى (دكتور، أستاذ ، معيد ،...).

<u>مقياس النسبة</u>:مجموعة من الأعداد أو القيم التي يأخذها المتغير الكمي من الصفر الى قيمة ن. و هي أعداد تمثل قياسات المتغير المدروس لكل مبحوث.ويستعمل هذا النوع من القياس في الاختبارات اللامعلمية التي سنرى أنها تصلح للبيانات المقاسه بمقاييس رقمية.

أمثلة: الأطوال، الأوزان، المقادير، درجات.....الخ.